



كاغ: لملء الشفور
الرئاسي والحفاظ
على استمرارية
مؤسسات الدولة



منفذيتا الشوف
وبيروت
في «القومي»
تخزجان مخيمًا
مشتركا

موسكو على خط مصر سورية... وكورنيت وسكود على خط اليمن السعودية

طلب أميركي يجمّد مسعى إمساك الرياض بالحكومة بعد وصول رسالة الردع

سلام لعودة التوافق والتوقيع بالإجماع... والسبت تظاهرة بمشاركة برتقالية

كتب المحرر السياسي

اللعبة الدائرة في المنطقة هي في منطقة ما قبل الربع الساعة الأخير كما وصفها الرئيس السوري بشار الأسد، وهذا ما يفسر خلط الأوراق والتصعيد، لأنه وفقا لقراءة الرئيس الأسد، لا رؤية أميركية نهائية واضحة لكيفية التعامل مع الإرهاب الذي تستدعي الحرب عليه وقف الحرب على خصومها، والإقرار بنضوج نصرهم، ويترتب على مواصلة دعم الإرهاب تجزئه وتشكيله تهديداً أكبر، وفي قلب هذا الارتباك الأميركي بالأخطة، تحتفظ واشنطن بالقدرة على إقامة التوازن بين الإرهاب وخصومها، بحروب الاستنزاف واستبعاد حروب الحسم، التي لا تتوافر شروطها من دون وقف شامل لدعم الإرهاب الذي يتولاها حلفاء واشنطن تحت نظرها، والذين تسعى موسكو لجلبهم إلى حلف رابع عنوانه التشارك في هذه الحرب وحفظ أوراقهم الإقليمية كلاعبين فاعلين.

روسيا ببرودة طقسها وحرارة حركة رئيسها فلاديمير بوتين مدركة لمعادلات الوقت الضائع وخلط الأوراق والتمنع التركي السعودي عن التوضيح على خط التسويات، نجحت في رمي سلتها على بحر مصر لتخرج بأول اختراق في الجدار الصعب الذي صدمت تركيا والسعودية رأسيهما به، عبر عنه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالرّد على دعوة الرئيس بوتين إلى قيام حلف

مشترك مع سورية ضدّ «داعش» بالقول إنّ آراءنا متطابقة. الواضح أنّ تركيا بين مطرقة الشراكة في الحرب على «داعش» وسندان الانتخابات النيابية المبكرة قد خسرت ما كانت تعتبره جوائزها الذهبية بالرهان على تغطية أميركية لإقامة منطقة حظر جوي داخل الأراضي السورية، لكنها ما زالت تخوض رهان الإمساك ببعض الدور في الجغرافيا السورية عبر الهجمات التي ترعاها والتفاوض الذي تحاول إدارته وبيدها مجموعات «أجرام الشام» بعد دمجها مع تنظيم «الإخوان المسلمين» خصوصا في الزيداني وريفي حلب وإدلب، لكن أنقرة تراهن على لعب ورقتها الراحبة في المساعي الهادفة لتفاوض ينهي القضية الفلسطينية بين حركة حماس و«إسرائيل»، وهو مسار لا يبدو سهل الوصول إلى مرفأ آمن.

في المقابل تلعب السعودية ورقتها اليمينية حتى الرمح الأخير لفرض سيطرتها على الجغرافيا الجنوبية، بينما تبدو المواجهات العسكرية وقد تغيّرت قواعدهما حيث صار تركيز الجيش اليمني واللجان الشعبية وفي الطليعة الثوار الحوثيون، على حرب عصابات تخوضها صواريخ الكورنيت ضد المدوّعات والآليات التابعة للجيشين السعودي والإماراتي، وفي المقابل حرب استنزاف لسعودية عبر تهديد منشآتها الاستراتيجية بصواريخ سكود وتوتشكا الباليستية.

(التمتة ص6)



إضاءة شموع للرحى في وسط بيروت

واشنطن: الاتفاق مع تركيا لا يتضمن مناطق آمنة في سورية

«داعش» استخدم الكيماوي على مناطق في حلب



كشفت منظمة «أطباء بلا حدود» أنها عالجت أسرة سورية بدت عليها آثار التعرض لمواد كيماوية في منطقة شهدت معارك بين تنظيم «داعش» ومعارضين آخرين. وأكدت المنظمة أن أربعة أشخاص عولجوا في مستشفى في حلب الجمعة الماضي كانوا يعانون صعوبات في التنفس والتهاب البشرة واحمراراً في العينين والتهاب في اللحمية. وأقادت الأسرة بان قذيفة مورت أصابت منزلهم وبعد الانفجار امتدت غرفة المعيشة بغاز أسفر، حسب المنظمة التي أكدت أن الأعراض على المصابين والطريقة التي تغيرت بها، تشيران إلى التعرض لمادة كيماوية. وكانت وحدات حماية الشعب الكردية أقامت باستخدام «داعش» أسلحة كيماوية في حزيران، فيما أعلنت منظمات تحقق في استخدام الأسلحة الكيماوية عن نقتها بأن «داعش» استخدم عناصر كيماوية

في الهجوم على قوات البشمركة في 21 أو 22 حزيران، وضد أهداف مدنية في سورية، كما أكد البيت الأبيض أنه على إطلاق على تقارير تفيد باستخدام «داعش» لأسلحة كيماوية. جاء ذلك في وقت قال الناطق باسم الخارجية الأميركية جون كيري إن «الاتفاق الأخير مع تركيا لا يتضمن أي ترتيب في شأن مناطق آمنة في سورية». من جهته شدد المتحدث باسم

ماذا يعني انفجار لبنان إذا وقع؟



العميد د. أمين محمد حطيط*

منذ أن اندلع الحريق العربي في المنطقة كان سؤال يرتسم حول الوضع اللبناني وعمّا إذا كان لبنان سيلحق بذلك الحريق أو يبقى بمنأى عن لحيته، ويبدو أن الخيار الذي اعتمده الجميع باتفاق أو تفاهم أو بالصدفة كان أن يعلق الشأن اللبناني. حتى إنجاز الشأن الإقليمي ورسوّه على برّ يستقرّ عليه، خيار اعتمده جميع المعنيين تقريبا كل لأسبابه ولكن كلهم تقريبا أبدوا قناعة به وترجموه بمقولة «الاستقرار في لبنان خط أحمر» مرفقة بمقولة ينكرها البعض على رغم إنها حقيقة قائمة تتمثل بالقول أن «على لبنان لمعاودة الحياة الطبيعية انتظار حل ملفات المنطقة»، مقولة كان من نتيجتها شفور مقعد رئيس الجمهورية وإقتال مجلس النواب وشل الحكومة، وملء مراكز عسكرية بالتمديد لشاغليها وترك مراكز أخرى عسكرية ومدنية خاوية شاغرة تنتظر.

(التمتة ص6)
* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

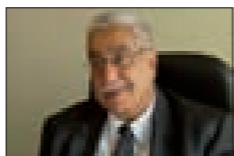
السيسي يبدن المشروع النووي في تشرين الأول المقبل

أعلن اللواء علاء أبو زيد، محافظ مطروح شمال مصر، أن الرئيس عبدالفتاح السيسي سيضع حجر أساس مشروع الطاقة النووية في الضبعة في تشرين الأول المقبل. وقال أبو زيد إنه وقع الاختيار على روسيا لتنفيذ المشروع، مضيفاً أن 40 خبيراً روسياً سيزورون مصر خلال 10 أيام ويتوجهون لمنطقة الضبعة للإقامة بها ومتابعة تنفيذ المشروع. واعتبر أن مشروع الطاقة النووية من المشروعات القومية الضخمة التي ستقام على أرض مطروح وتساهم في توفير الطاقة الكهربائية وآلاف فرص العمل لأبناء المحافظة، وقد تصدّر المشروع أولويات أجندة السيسي خلال زيارته الحالية لروسيا. وكان عدد من قيادات المحطات النووية المصرية قد توجهوا إلى روسيا لاستكمال المناقشات الفنية في ما يتعلق بإنشاء المحطات النووية بالضبعة، بعدما تردد الوفد الروسي في زيارات متكررة على موقع الضبعة لتفقد.

وكان إبراهيم العسيري، المستشار الفني للبرنامج النووي المصري ومستشار وزير الكهرباء، قد أكد أن مذكرة التفاهم الموقعة مع الجانب الروسي لإقامة محطة الضبعة النووية ستتحول إلى اتفاق نهائي قريباً، مضيفاً أنه تم اختيار شركة «روساتوم» الروسية لتولي إقامة محطتين نوويتين بمنطقة الضبعة.

(التفاصيل ص9)

انتفاضة 22 آب: تقييم أولي



معن بشور*

1. إن ما جرى في وسط بيروت من انتفاضة شبابية بريئة عفوية عارمة لم تكن غايتها حل أزمة النفائات وحدها بل مواجهة كل أنواع النفائات السياسية والأخلاقية التي طمر البلاد بأسرها، ولم يكن موقع قلب بيروت الموزع بين ساحتين (يتمّ اليوم تحويلها إلى زواريب عبر التوحش العفاري وصمت المسؤولين والمقربين)، بل شملت كل لبنان، ولم تكن حركة فئوية أو مذهبية أو مناطقية، بل حركة شعبية لبنانية واسعة عابرة لكل الحواجز التي برع أهل الفساد في إقامتها بين اللبنانيين.

2. إن ما رافق هذا الحراك الشبابي والشعبي الراقي والبارك من شوائب لا يلغي أبداً جوهر

هذا الحراك وأهدافه

السكان في وجدان اللبنانيين، والمقيمة في عقولهم، والمعبرة عن أوضاعهم المؤلمة وهم يرون القيمتين على أمورهم موزعين في أغلبهم بين حيطان تلتهم قوت أبنائهم وبين مسؤولين لا يملكون ذرة إحساس بأوجاعهم، وإذا كان هناك من «مندسين» بالفعل، كما يقول البعض، فالردّ يكون عبر القضاء خصوصاً أن كل حركة وسكنة للمحتجين، كما لقوى الأمن، خلال الأيام الفائتة كانت مسجلة ومصورة.

3. إن استخدام العنف من قبل العناصر الأمنية في مواجهة جموع الغاضبين، من الشباب اللبناني، لم يؤذ فقط ضحاياهم المباشرين وقد بلغ عددهم بالعشرات، وبينهم حالات خطيرة كحالة الطالب الجريح محمد قصير شفاه الله، بل شمل أذاه أيضاً صورة لبنان بأسره وأظهر أن تقول السلطة وأجهزتها الأمنية قد غزاه أيضاً،

* المنشق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية (التمتة ص6)

نقاط على الحروف

لاعب الشطرنج الروسي... ومصر

ناصر قنديل

– لا يضغّ الرئيس فلاديمير بوتين وقته ولا يحارب طواحين هواء، فهو على درجة من الجدية تدرك أهمية الوقت، كما عزّز يوم مغادرته قمة الثماني في أستراليا بأنّ الساعات التي كان ينبغي له أن ينتظر نظراءه خلالها ليودعهم ويحضر المؤتمر الصحافي الختامي للقمة هي ساعات أفضل كي يستثمرها في النوم.

– حمل الرئيس الروسي راية الإدارة السياسية لآزمات المنطقة التي وضعت واشنطن نفسها فيها طرفاً يعجز عن حمل أعباء صناعة الحلول، بعدما سلمت واشنطن بعدم امتلاكها رؤية لهذه الحلول، وتمسكها بحق الفيتو على ما يعرض أمامها، وبالوصول على إنخراط حلفائها في هذه الحلول، وقد حدث هذا وبدأ واضحاً لمجرد الانتهاء من توقيع التفاهم الغربي مع إيران حول ملفها النووي.

– بدأ الرئيس بوتين يقارب الملفات بعناية، من دون تقديم مشاريع متكاملة للحلول، فتقدّم الرئيس بوتين بعنوان هو حلف إقليمي لمحاربة الإرهاب، يضمّ دول المنطقة المتضررة والمستهدفة، وفي قلب الأطروحة كسر الجليد الذي يتيح تقارباً سوريا سعودياً تركيا مصرياً، واستطراداً إيرانياً، فحاول الرئيس بوتين على الجبهتين التركية والسعودية، علماً أنهما الأشدّ بعداً عن موسكو، فالعلاقات الوثيقة لموسكو مع مصر تتخطى بكثير العلاقات الباردة مع السعودية.

– اختارت أنقرة الرهان على توغل في الجغرافيا السورية يمنحها فرصاً إضافية للعب دور في رسم مستقبل سورية كشرط للتعاون مع دولة سورية يكون لها فيها يد طولى، وتمسكت موسكو بسورية الدولة المستقلة ورئيسها، واحترام القواعد الدستورية والسيادية لاختيار من يمثل الدولة السورية، وقصّرت رسم خط أحمر للعبة التركية، وهذه المرة من واشنطن، فتجسّد ببيان شبه يومي للخارجية الأميركية عنوانه لا منطقة عازلة ولا منطقة حظر جوي داخل الحدود السورية، وليضرب رجب رأسه بالجدار حتى يعود راضياً.

– اختارت الرياض الارتباك، فمشت خطوة إلى الأمام وعادت خطوتين إلى الوراء، فلم تعتب موسكو، واكتفت بالردّ على كلام عادل الجبير بالقول إنها تتمسك بالرئيس الأسد، ولا تسمح باشتراط رحيله للانخراط في حل لسورية أو في الحرب على الإرهاب، وقصّرت ترك الرياض تخوض غمار تجربتها في اليمن الذي توهمت أنها تنتصر فيه، بينما كانت الإحاطة الروسية قد وفرت لها شبكة أمان تسمح لها بخروج يحفظ ماء الوجه نحو التسويات، وانتهت الإحاطة.

– استدار لاعب الشطرنج بسلاسة نحو القلعة، وحركها لتثبيت مواقع وشروط اللعبة، فتوجه إلى مصر، وما هو في استقباله للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بعد تواصل (التمتة ص6)



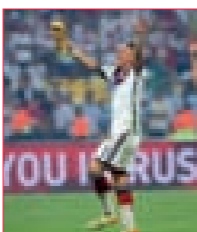
بكفلوني:
الظروف أنضجت
الحل السياسي
للأزمة السورية
والشعب هو
صاحب القرار



«اتفاق التهدئة»...
بين طموحات
«حماس» ومستقبل
سلطة رام الله

بريطانيا تنوي
حل الأزمة
السورية من
البوابة الإيرانية

كأس القارات FIFA
تأهل أربعة منتخبات
وألمانيا على رأسها



ألمانيا تلغي تطبيق
معاهدة دبلن بالنسبة
إلى اللاجئين
السوريين



عضو في الكونغرس
تطالب الخارجية
الأميركية بقطع
المساعدات
عن «إسرائيل»



اعتصام حاشد أمام
مبنى المديرية العامة
للآثار والمتاحف
في دمشق تنديداً
بقاتلي التاريخ والإنسان

